

المصدر: الرياض  
التاريخ: ٢١ شعبان ١٤٠٥ هـ

# نشكر لجلالة الملك اهتمامه بأهوار المسلمين في سائر اقطار العالم

## دعم مادي ومعنوي نتلقاه من رابطة العالم الإسلامي.. وعدد المسلمين يتزايد

عن العلاقات بين الشعب المسلم في الصين والملكة العربية السعودية فهي ممثلة في المراكز والجمعيات الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي في مجال ارسال الدعاء والكتب الإسلامية.

وحول سؤال عن حال المسلمين وتعدادهم قياسا الى عدد لسكان هناك.

قال بان المسلمين في الصين الوطنية معظمهم من المهاجرين من الاحتلال الشيوعي للصين الشعبية فهاجر المسلمون تحت الضغط الشيوعي الى جزيرة تايوان مع بقية الهاربين والمهاجرين من الشيوعية هناك وقال بانهم قلة وليس هناك امكانات مادية كافية لاقامة مدارس كثيرة وهذا ما نتمناه كعرب مسلم من اخواننا

المسلمين في بقية الدول واخماف بان تعداد المسلمين في الصين الوطنية يبلغ ٥٨ الف مسلم بينما يبلغ عدد السكان هناك ١٨ مليون نسمة وهناك تمثيل للمسلمين في المجالس البرلمانية الوطنية حيث يمثل المسلمون هناك ١٧ عضوا في تلك المجالس.

وحول المسلمين في الصين الشعبية وحالتهم؟

كتب / عبدالمجيد العمري:

اعرب الحاج موسى لي نائب رئيس الجمعية الإسلامية في تايوان عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية ورابطة العالم الإسلامي لما

يقدم لهم من قبل هذه الجهات من خدمات في مجال دعم الدعوة الى الاسلام وتوفير المنح الدراسية لابناء المسلمين في جامعات المملكة وتأهيلهم ليصبحوا بعد ذلك مؤهلين للدعوة الى الله ومن تم ترشيدهم اخوانهم في الصين الوطنية.

وقال في حديث شامل والرياض عن حال المسلمين في كل من الصين الشعبية والصين الوطنية وتعدد المساجد والمدارس الخاصة بالمسلمين هناك والحالة التي يعيشونها كما شكر لجلالة انك اهتمامه بالاقليات والشعوب المسلمة في سائر اقطار العالم.

وعن العلاقات بين الصين الوطنية والمملكة والاقليات المسلمة بشكل خاص قال بان العلاقات جيدة وممتازة سواء على مستوى الحكومات فيما بين حكومة جلالة الملك فهد المقدي ورئيس جمهورية الصين الوطنية/ تايوان وهذه العلاقات تقوم على الاحترام المتبادل والنظرة الشاملة للسلام اما

بالإضافة الى العلاقات المتبادلة مع المراكز والجمعيات الإسلامية في كوريا وتايوان.

**المسلمون يتزايدون في الصين  
واكن الغرب أقوى هنا..**

هل هناك اقبال على الاسلام في الصين الوطنية؟

عندما هاجرنا وتأسست الصين الوطنية كان عدد المسلمين اربعين الف مسلم أما الآن فتعدادهم ثمانية وخمسون الف مسلم وهناك اقبال كبير على قسم اللغة العربية بجامعة تايوان من قبل الشباب الصيني الا ان نسبة الدخول في الاسلام قليلة نظرا لقلّة الامكانيات في رسائل الدعوة بينما نجد ان التبشير الغربي والنصراني يملك وسائل وأساليب جيدة في مجال الدعوة وتتمنى ان تضاعف الجهود من اجل ان تشمل الدعوة كافة الدول وللأسف الجهود مركزة على المدن الكبيرة حيث يوجد خمسة مساجد كبيرة في الصين فقط.

**٢٠ صينياً في جامعات المملكة**

هل هناك مدارس خاصة ببناء المسلمين هناك؟

بالنسبة للتدريس والدراسة احب ان اقدم شكري أولاً لحكومة المملكة العربية السعودية فهناك عشرون طالبا جاهعيا يدرسون في جامعات المملكة في الجامعة الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة ام القرى وجامعة الملك عبدالعزيز وتتمنى ان تقوم جامعة الامام ايضاً باستقدام طلاب لانه لا يوجد طلاب في جامعة الامام من الصين الوطنية وهناك طلاب يدرسون في بعض الدول العربية.

أما عن بقية مراحل التعليم فهم يدرسون في جامعة تايوان وفي المدارس الرسمية والاهلية هناك ويتلقون العلوم الإسلامية في المدارس الإسلامية التابعة للجمعيات او في المساجد بعد

الصلوات المفروضة.

وعن دور المسجد ورسالته في الصين؟

قال بأن المسجد في الصين بيت الله تقام فيه الصلوات الخمس المكتوبة ويوجد به سكن خاص للمسلمين المبتدئين وملحق به مراكز التعليم والتدريس وكل مسجد يقوم باصدار النشرات واعادة طبع الكتب من اللغة العربية الى اللغة الصينية او توزيع

ذكر بأنه للأسف ليس هناك علاقات فيما بين الصين الوطنية والصين الشعبية لذلك فليس هناك علاقات مباشرة مع اخواننا المسلمين في الصين الشعبية وهناك علاقات غير مباشرة حيث ان اغلب المهاجرين الى الصين الوطنية من المسلمين اغلبهم لهم علاقات نسب وقرابة مع مسلمي الصين الشعبية ولا يتم الاتصال بهم الا عن طريق دول اخرى.

وحول وجود مضايقات على المسلمين في الصين الوطنية..

قال موسى لي بأنه وله الحمد ان الحكومة هناك تعامل المسلمين كغيرهم من سائر الاديان وهناك ما يسمى بحرية الاديان لذلك ليس هناك اي مضايقات ويمارس المسلمون اعمالهم في الدولة كسائر الناس هناك واود ان اضيف بأن هناك قوانين خاصة تحمي المسلمين فمثلا الخدمة الاجبارية في العسكرية بالصين الوطنية لا بد ان توفر اكلا خاصا وحلالا للمسلم الذي يجند هناك والدستور الصيني يكفل حقوق المسلمين فسمامهم بالشعب الذين لهم عادات خاصة كما ان الحاج داود تينج وهو امام المسجد الجامع الكبير في تايبيه يعمل كمستشار خاص لوزارة الخارجية

وكذلك بقية المسلمين هناك.

وعن علاقة المسلمين في الصين برابطة العالم الإسلامي؟

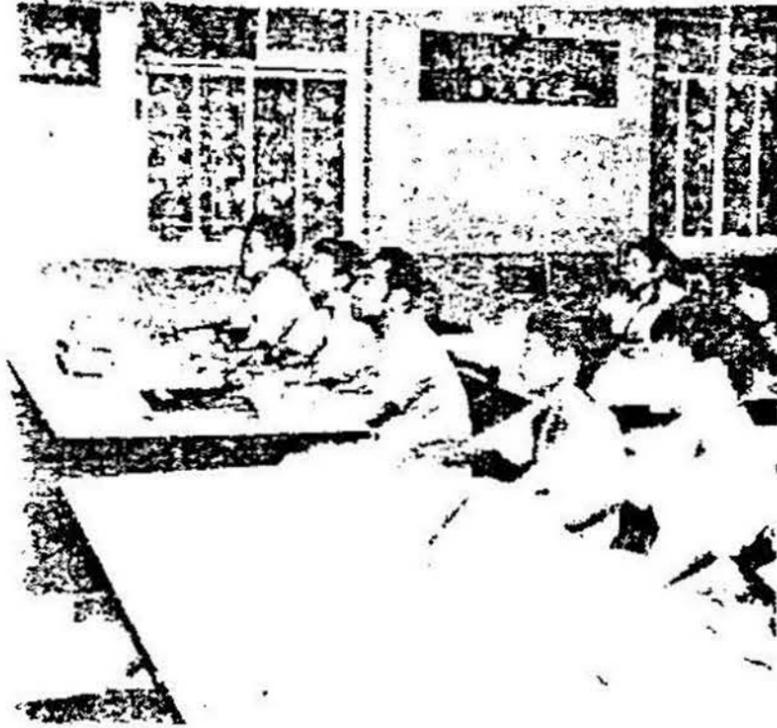
قال بأن رابطة العالم الإسلامي تولي المراكز والجمعيات الإسلامية اهتماما بالغا ولقد حظى المسلمين بالصين بهذا الاهتمام وهناك دعم مادي ومعنوي تقدم من رابطة العالم الإسلامي لمسجد تايبيه كما ان هناك كتب ونشرات في مجال الدعوة تبعث بها الرابطة الى هناك ولقد سعدنا بلقاء جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء فترة الحج الاخيرة وقد ابدي جلالت اهتماما كبيرا بالسؤالين في ائمة وسائر دول العالم وذلك اثناء لقائه برؤساء بعثة الحج وما اقتضاه مضمون خطابه في لقائه بالحج كما اننا التقينا بالامين العام لرابطة العالم الإسلامي ولقد شرفنا نائب الامين العام بالاهتمام وقد تم التباحث حول شؤون المسلمين هناك كما يوجد عضو تأسيسي في رابطة من الصين وهو الحاج داود تينج.

أما عن العلاقات بين المسلمين في الصين وسائر الدول الإسلامية والمراكز قال بأن ماليزيا تعتبر اكثر الدول التصاقا بالشعب المسلم نظرا لان معظم سكان ماليزيا من الصين

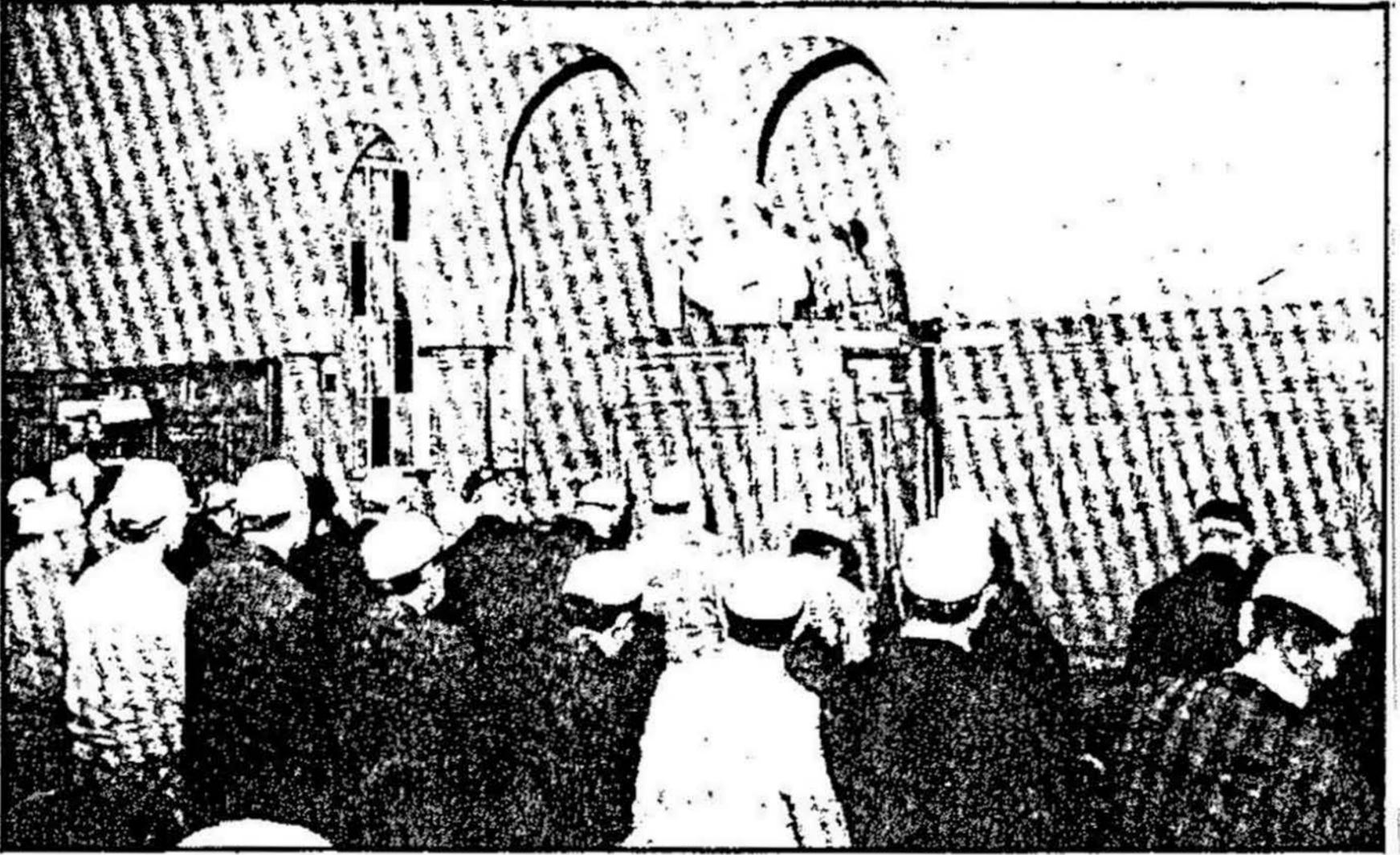


الكتب القادمة للمسلمين بالإضافة الى انه مكان للتعارف والتواصل فيما بين المسلمين بالصين.

وفي ختام حديثه اعرب الحاج موسى لي عن شكره وتقديره لما توليه حكومة جلالة الملك فهد الفدي من عناية واهتمام بامور المسلمين وقال لقد سعد المسلمون بحج هذا العام بعد ان وفرت المملكة كافة امكاناتها لخدمة حجاج بيت الله من كافة انحاء المعمورة.



- تعليم اللغة العربية في الصين..



امام المسجد يخطب في صلاة الجمعة في مسجد ( قراند ) بالعاصمة الصينية

وراحتهم ونحن نعلم ان المملكة لم تقصر في سبيل خدمة الحجاج وبطبيعة الحال للحجاج الصينيين .

## المساجد في الصين الوطنية

يوجد في العاصمة الصينية الوطنية (تايبيه) ثلاث مساجد ولكن أكبرها هو مسجد (قراند موسك) وقد بنى ليكون مركزا اسلاميا يغطي عدة أنشطة اسلامية وبه عدة اقسام للصلاة والمحاضرات ودورات للعبادة واماكن لحفلات الزفاف وعقد القران وللمرأة المسلمة مكان تؤدي الصلاة فيه وقد بنى هذا المسجد عام ١٩٦٠م وروعى في شكله ان يكون على الطراز الاسلامي وبنيت في منتصفه قبة وفرشت أرضيته بالسجاد وامتلات مكتبته بالكتب الاسلامية والتفسير والحديث . وزينت جدرانه بالآيات القرآنية الكريمة ويؤم المسلمون هذا المسجد في اوقات الصلوات الخمس . وامام هذا المسجد تخرج في الجامع الأزهر وهو الحاج (داود شونق) وهو خطيب ومرشد ومعلم .

ويتمتع المسلمون في الصين بحرية العبادة لذلك تراهم كأسرة واحدة يلتقون في المسجد ويتناقشون في امور دينهم وتجتمع العوائل المسلمة مع بعضها البعض خاصة في الأعياد والجمع . وكما حدثنا امام المسجد الحاج (داود) فقال ان شهر رمضان له طعمه الخاص وينتظره طوال السنة واذا ما هل هلاله استعدنا له بتلاوة القران ويتجمع المسلمون في المسجد وشهر رمضان مناسبة دينية لنرى بعضنا البعض خاصة الذين يعيشون في مناطق بعيدة . وقال ان الاسلام يمثل التكافل الاجتماعي بأحسن صورته لهذا فان المسلمين محط اعجاب الصينيين وهذا

سبب في دخول اعداد منهم الى الاسلام والخمد لله فان هنا عوائل مسلمة ابا عن جد .

وقال احد المصلين بعد انتهاء الصلاة ان اطفالنا يلزمون المسجد معنا وهو عمل طيب لذلك فنحن نربيهم على الاسلام فاذا ما شبوا عرفوا الاسلام على حقيقته ولا ننسى جهود رابطة العالم الاسلامي والمملكة العربية السعودية وما تقدمه من دعم لهذه المساجد .

## الاسلام في الصين الوطنية

وجد الاسلام في الصين منذ زمن طويل فلقد جاء الاسلام الى الصين عن طريق الوفود العربية التي وصلت جنوب الصين عن طريق البحر . بعد ذلك جاءت جماعة من المسلمين عن طريق البر وقد مرت هذه الجماعة بفارس وأفغانستان ووصلت الى مقاطعة (سينكيانغ) غرب الصين وانتشر الاسلام من هناك الى الأقاليم الأخرى في الصين وكان عدد المسلمين الصينيين حوالي ٥٠ مليون نسمة عندما احتل الشيوعيون الصين الكبرى عام ١٩٤٩م فهدمت ديار المسلمين ومنع على المسلمين اداء شعائرتهم الدينية وحطمت المساجد واتلفت الكتب الاسلامية في سبيل

القضاء على هذا الدين ولم يكن في وسع المسلمين عمل شيء . فكما ذكرت سابقا ان من اهم سياسة الشيوعية هي منع نشاط الدين الاسلامي والمسلمون يقومون بأداء شعائرتهم الاسلامية في سرية تامة خوفا من قمع الشيوعيين وتعذيبهم .

وقد انتشر الاسلام في (تايوان) بعد وصول كوكسيفا الى تايوان عام ١٦٦١م والى اليوم وقد بلغ عدد المسلمين في تايوان وحدها اكثر من ٦٠ الف مسلم وارتفعت كلمة الله اكبر من مآذن المساجد التي بناها المسلمون في هذه البلاد ويوجد في تايبيه العاصمة ثلاث مساجد وفي لونغتان مسجد وفي تايي شنج مسجد وكاوشونج مسجد بالاضافة الى عدة مساجد في مناطق متفرقة . وما يبشر بالخير للاسلام في هذه البلاد هو اقبال المواطنين الصينيين على الدخول في الدين الاسلامي .

والمسلمون في هذه البلاد يؤدون فريضة الحج كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا وهم يحنون الى البلاد الطاهرة وزيارة مسجدي الرسول والنبيلة في الحرم المكي وهي رغبة طالما تمنوها . وقد ادى فريضة الحج منذ ١٥ سنة الى الان اكثر من ٢٠٠٠ حاج من الصين الوطنية

وحول هذا الموضوع رأينا ان نسال سعادة السفير الصيني عن برنامج السفارة لرعاية هؤلاء فقال نسعى لتأمين المساكن الخاصة ووسائل المواصلات



## المرأة المسلمة في قايوان

تتحلى المرأة المسلمة الصينية بالأخلاق الفاضلة وتتحدى بآداب الإسلام وهي تلتزم بأوامره . وهي أم وربة بيت وتحافظ على منزلها ولا تخرج إلا بموافقة زوجها ونراها في المسجد وقد توجهت الى الله لتؤدي الصلاة وخير ما عمله هو اصرارها على اصطحاب اطفالها الى المسجد . وفي المسجد تكون فرصة نية للمسلمات هناك للاجتماع والالتقاء .

وينطبق هذا ايضا على النساء الصينيات بصفة العموم فقد ذكر السفير الصيني في جدة ان المرأة الصينية تمتاز عن غيرها من النساء بحبها للبيت وتحافظ عليه وعلى زوجها كذلك فالمرأة الصينية ذات ثقافة عالية فتدرك ان اهم شيء هو اخلاقها بغض النظر عن مظهرها الخارجي كما تفعل المرأة في بعض الدول الاخرى .

## طالب صيني في المدينة المنورة

ولكى نعلم مدى رغبة المسلم الصيني في تعلم الاسلام واللغة العربية فقد كان لنا لقاء قصير مع طالب صيني تخرج في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وحصل على منحة دراسية من الجامعة وامضى في المملكة ٩ سنوات تعلم اللغة العربية ودرس الثانوية واربع سنوات امضاها في رحاب الجامعة كطالب جامعي .

قال عبدالحميد ما جايوه ان ما وجدته في المملكة من حب وتعاون وحسن استقبال لشيء لن انساها طوال حياتي خاصة بعد ما اعود الى وطني . وكنت في بدء الامر عند توجهي للمدينة المنورة متخوفا من صعوبة اللغة العربية ولكن

الحمد لله بالاصرار وتعاون المدرسين اتقنت اللغة وانتهيت الجامعة وحصلت على علامات كبيرة . وهدى الاسمن ان اعود الى وطني كداعية اسلامية فانا مسلم ومن عائلة مسلمة ابا عن جد وكان

هدى منذ ان وافقت على المنحة ان اقدم نفسي لخدمة الاسلام وان اعلم ابناء الاسلام في بلدي امور دينهم .

## المرأة الصينية

## تكرم ثقافتها

## لخدمة بيتها